" دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل"

إعداد

د. سمير سليمان الجمل[1]

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لعدة متغيرات هي: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة ومستوى المدرسة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (147) مدير ومديرة. تم استخدام استبانة مكونة من(45) فقرة موزعة على أربعة مجالات. بلغ حجم العينة (46.9%). أشارت نتائج الدراسة أن للمدرسة دوراً مرتفعاً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل. وقد جاء ترتيب مجالات الدراسة على التوالي:(دور المناخ المدرسي، دور الأنشطة الطلابية، دور المعلم، دور المقررات الدراسية). كما اثبتت الدراسة أن المدرسة تجسد مبادىء العمل التعاوني والمشاركة والعمل بروح الفريق كما تعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص والنزاهة والشفافية في تطبيق الأنظمة والقوانين. وأثبتت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل وفق متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، ومستوى المدرسة. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: *الدور، قيم المواطنة، المدرسة، مدير المدرسة.*

---

1) **د. سمير سليمان الجمل:** (فلسطين)، جامعة الاستقلال للعلوم الأمنية والعسكرية.

Abstract

"The role of the school in promoting the values of citizenship in students from the standpoint of public school principals in the south of Hebron."

Prepared by: Dr. Sameer Suleiman Aljamal.

The study aimed to identify the school's role in promoting the values of citizenship in students from the standpoint of public school principals in the south Hebron, according to several variables:(Gender, Educational qualification ,Years of service, Level of the school). The study followed the descriptive analytical approach. The study population consisted (147) Director. It was used a questionnaire composed of (45) items distributed on four areas. The total sample size (46.9 %). The results indicated that the high school's role in promoting the values of citizenship in students from the standpoint of public school principals in the south Hebron. The order of the fields of study came respectively: (school climate role, role of student activities, role of the teacher, role of the curriculum). The study also proved that the school embodies the principles of collaborative work, participation and teamwork promotes the principle of justice, equality and equal opportunity, fairness and transparency in the application of laws and regulations. The study also demonstrated that there were no statistically significant differences in the school's role in promoting the values of citizenship in student's differences according to the variables: Gender, educational qualification, years of experience in management, and the level of the school. The study came up with a number of recommendations.

Keywords*: The Role, Values of citizenship, School, headmaster.*

المقدمة

تعتبر المؤسسات التعليمية وسيلة أساسية لبناء الإنسان الصالح وأداة المجتمع الرئيسة لتحقيق التقدم والتنمية، بحيث يكون هناك جسور اتصال ثابتة وواضحة بين الجامعة وتلك المواقع لضمان تحقيق تدفق المعلومات بينهما. ويتطلب ذلك تبني نظاما مفتوحا وتطبيق نهج ديمقراطي في صناعة القرارات، وإتباع الأسلوب العلمي في التنظيم ومراعاة التخصص الوظيفي والتعامل مع مشاكلها ومشاكل المجتمع. (أبو كريم، 2005: 14).

لقد أصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية أو الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة. والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيَا وتاريخيَا وثقافيَا. ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، لتي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذاك.

إن تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد من أنماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربوية رسمية أو غير رسمية، وذلك على اعتبار أن التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، فمن خلالها تتبلور شخصية الفرد. وتكمن أهمية تلك العملية في أنها تقوم ببناء الفرد ليصبح شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويها منضبطا بضوابطها .كما تساعد الفرد على الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره إلى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس وذلك عبر المراحل الارتقائية من عمره (الحامد،1426هـ). www.almarefh.org

مشكلة الدراسة وأسئلتها: تلعب المواطنة دوراً محورياً في حب الوطن والانتماء اليه والولاء له، لذا فقد ارتأى الباحث التعرف إلى دور المؤسسة التربوية (المدرسة) في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة قادة المستقبل، وبناة الحضارة وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس: " هل يوجد دور للمدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل"؟

فرضيات الدراسة: وللإجابة عن أسئلة الدراسة صاغ الباحث الفرضية التالية:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور للمدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة: (الجنس وسنوات الخبرة في الإدارة والمؤهل العلمي ومستوى المدرسة).

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).
3. سنوات الخبرة في الإدارة، ولها أربعة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5–اقل من 10 سنوات، من 10–اقل من 15 سنة، أكثر من 15 سنة).
4. مستوى المدرسة، ولها أربع مستويات: (أساسي دنيا، أساسي عليا، ثانوي).

ثانياً: المتغير التابع: "دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل".

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

1. دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.

2. ما هي الفروق بين بعض المتغيرات الوظيفية والديموغرافية في دور للمدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.

أهمية الدراسة: يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

1. نتائج هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في التعرف على دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.
2. من المأمول أن تُطلع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على الدور الذي تقوم به المدرسة في تعزيز قيم المواطنة من اجل العمل على تعزيز ذلك الدور.

حدود الدراسة: تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على مديري ومديرات المدارس الحكومية في مدارس مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في جنوب الخليل.

الحدود الزمانية: خلال شهري تموز وآب من العام 2016.

مصطلحات الدراسة: سيقوم الباحث بتعريف المصطلحات الواردة في الدراسة وفقاً للتعريفات الواردة في المراجع العربية والأجنبية، وسيتم تعريف بعض المصطلحات وفقا لخبرات الباحث الذاتية، وفيما يلي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة:

- **المواطنة لغوياً:**

- المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن: المنزل تقيم فيه وهو " موطن الإنسان ومحله " وطن يطن وطناً: أقام به، وطن البلد: اتخذه وطناً، توطن البلد: اتخذه وطناً ، وجمع الوطن، أوطان. (ابن منظور، دت).
- الوطن: مكان إقامة الإنسان ومقره، ولد به أم لم يولد (الرازي، دت).

- **المواطنة اصطلاحاً:**

- عرفتها موسوعة كولير الأمريكية؛ بأنها أكثر أشكال العضوية اكتمالاً في جماعة سياسية ما (الدجاني، 1999، ص5).
- أما الموسوعة العربية العالمية؛ فإنها تعرف المواطنة على إنها: اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى امة أو وطن (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص5).
- وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على إنها: مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة عن طريق القانون (غيث،1995، ص56).

ويمكن تعريف المواطنة إجرائياً: انتماء الفرد إلى جماعة اجتماعية لها ثقافة ومصير مشترك، ويُنَظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة العامة.

- **مدير المدرسة:** شخص معين في المدرسة يحمل مؤهل علمي في مجالات مختلفة، وهو الذي يتابع ويوجه ويشرف على جميع العمليات الإدارية والفنية والاجتماعية، وبكل ما يتصل بالطلاب، والعاملين في المدرسة، والمناهج الدراسية وأساليب الإشراف التربوي، وأنواع التقويم، بل والبيئة المدرسية كاملةً.

الأدب التربوي والدراسات السابقة

الأدب التربوي

مقدمة:

يعتبر كل من الإغريق والرومان، أول من استعمل مفهوم المواطنة، فقد استعمل الإغريق مصطلح (Civis) للدلالة على المواطن، واستعمل الرومان المصطلح (Civitas) للدلالة على المواطنة، وكان للتمتع بلقب المواطن أو المواطنة في تلك الحضارات العديد من الحقوق والامتيازات، مثل الحق في تقلد الوظائف العامة والعضوية في الجمعيات والتنظيمات وحق الانتخاب في المؤسسات الرسمية والمشاركة في الدفاع عن الوطن. إلا أن مفهوم المواطنة عندهم كان قاصرًا ومحصورًا على الطبقات العليا من الأرستقراطيين والنبلاء، في حين حرم منها العبيد والنساء والأطفال. (وطن،2002، ص15). وعلى الرغم مما سبق إلا أنه يمكن اعتبار أن زمن الثورة الفرنسية وما أعقبها من إصدار إعلان حقوق الإنسان والمواطن في العام(1789)، أول نقطة تحول في تاريخ مفهوم المواطنة، إذ اشتمل هذا الإعلان على الحقوق المدنية والسياسية بالمعنى الذي يتضمنه المفهوم المعاصر للمواطنة. (وطن، 2002، ص16).

مفهوم المواطنة:

المواطنة في اللغة: جاء في لسان العرب " أن المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن المنزل تقيم به وهو " موطن الإنسان ومحله"، وطن يطن وطنًا: أقام به، وطن البلد: اتخذه وطنًا، توطن البلد: أتخذه وطنًا،وجمع الوطن أوطان: منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد،وتوطنت نفسه على الأمر: حملت عليه،والمواطن جمع موطن: هو الوطن أو المشهد من مشاهد الحرب "(**ابن منظور**.(قال الله تعالى " :لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. "..(**قرآن كريم، التوبة :٢٥**) فالمواطن حسب هذا التعريف هو الإنسان الذي يستقر في بقعة ارض معينة وينتسب إليها،أي مكان الإقامة أو الاستقرار أو الولادة أو التربية. هي صفة المواطن والتي تحدد

حقوقه وواجباته (Citizenship) **أما في الاصطلاح** :فالمواطنة الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطني، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي: يصبو لها الجميع، وتوحد من أجلها الجهود، وترسم الخطط وتوضع الموازنات. (بدوي،1982، ص62**)**. كما عرفت دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها " علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدول، والمواطنة تدل ضمنًا على مرتبة من الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات، وهي على وجه العموم تسبغ على المواطنة حقوقًا سياسية مثل حق الانتخاب وتولي المناصب العامة. (الكواري، 2001، ص117)، وعرفت موسوعة الكتاب الدولي المواطنة بأنها " عضوية كاملة في دولة أو في بعض وحدات الحكم، وان المواطنين لديهم بعض الحقوق، مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم" (مناع،1997:5) وعرفت موسوعة كولير الأمريكية المواطنة بأنها " أكثر أشكال العضوية في جماعة سياسية اكتمالاً (الكواري،2001، ص118).

وفي فلسطين، فقد اعتبر إعلان دولة فلسطين بالجزائر عام (1988) أن المواطنة أشمل وأعم من حدود الوطن الصغير، فهي تشمل العلاقات الإنسانية في أرض الله الواسعة، هذه العلاقات القائمة على الحقوق والواجبات إن كانت تنطلق من الوطن لكنها تتسع وتتجاوزه لتشمل المنظور العربي والإسلامي والإنساني، لعل ذلك ينطبق على المواطنة بمفهوميها العربي والإسلامي..... والتي ما زالت حلمًا يراود الكثيرين (درويش، 2003، ص43).

***تنمية قيم المواطنة:**

يقصد بتنمية قيم المواطنة التربية الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تتشبع الفرد بثقافة الانتماء وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. إن تربية المواطنة تتضمن تنمية معرفة الفرد بمجتمعه وتفاعله إيجابيًا مع أفراده بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما

يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه. وهي بهذا " تبحث حقوق وواجبات المواطن، عندما يدخل في علاقة مع مواطنين آخرين خارج نطاق الوطن (أبو دف، 1999، ص127). كما أن تربية المواطنة تهدف إلى " تطوير معارف الناشئ العامة المتعلقة بالأمور الاجتماعية والسياسية وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي ومعرفة أمور الدولة والوطن والشعب والحقوق والواجبات الإنسانية العامة، ومن المؤكد أن تربية المواطنة هي حصيلة مجموعة من الجهود التي تقوم بها مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية، التعليمية وغير التعليمية، وأنه لا يمكن تعلمها بشكل كلي في الكتب والمقررات الدراسية، بل تعتمد بالدرجة الأولى على الممارسات والتطبيقات التي تتم داخل المؤسسة التربوية أو خارجها. وتربية المواطنة عملية مستمرة، بحيث ينبغي العمل بشكل دائم على تكوين المواطن وتنمية وعيه بنظام حقوقه وواجباته، وترسيخ سلوكه وتطوير مستوى مشاركته في دينامية المجتمع الذي ينتمي إليه. فالتربية على المواطنة في جوهرها تربية على المسؤولية، إذ من المفترض أن تجعل المواطن مسئولا كامل المسؤولية، ومشاركا بشكل فعال في مجتمعه. وقد لخص أبو حشيش (2010) مجموعة من القيم التي يتضمنها مفهوم المواطنة والتي تسعى كليات التربية إلى تنميتها وتدعيمها لدى طلبتها ومنها:

١ .تعزيز قيم التسامح.

٢ .تنمية حرية التعبير عن الرأي.

٣ .تعزيز قيم التعاون بين أفراد المجتمع.

٤ .تعزيز الانتماء والولاء الوطني.

٥ .تعزيز الثقة بالنفس.

٦ .تنمية قدرة الإنسان على التمسك بحقه.

٧ .إبراز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.

٨ .مراعاة أخلاقيات المجتمع الفلسطيني.

٩ .تنمية مهارات الحوار والانفتاح على الآخرين.

١٠. زيادة القدرة على النقد الإيجابي.

١١. تنمية القدرة على إصدار الأحكام الموضوعية على الأشياء دون تحيز.

١٢. المساهمة في اغناء ثقافة الحوار الإيجابي.

١٣. تعزيز الإدراك بقيمة الحرية الشخصية واستقلالية الذات.

١٤. التأكيد على ضرورة مساعدة أفراد المجتمع في تلبية حاجاتهم.

١٥. تضامن أفراد المجتمع في حل المشكلات والتحديات.

١٦. تنمية قيم التضامن بين أفراد المجتمع.

١٧. تعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله.

١٨. تقدير قيمة العمل الجماعي والانخراط فيه.

١٩. الاهتمام بقضايا ذوي الحاجات الخاصة.

٢٠. إدراك الحقوق وممارستها والدفاع عنها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة أو حشيش (2010) بعنوان "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة"

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبيان الذي أعده الباحث، وطبقه على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديدًا في المستويين الثالث والرابع. وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي: (1). أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت (2.1-4.8) أي بين التقديرين القليل والعالي جداً(2). توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة. والفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

- دراسة المرهبي (2008) بعنوان "العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران، ولأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما قام بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة البالغ عددهم (850) طالب. وقد أظهرت الدراسة أن تأثير عوامل التدين على قيم المواطنة جاء في الترتيب الأول، يليه العوامل الاجتماعية، والاقتصادية،

والسياسية، وعوامل الاتصال والإعلام حيث جاءت في الترتيب الثاني والثالث والرابع والخامس على التوالي. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة (Losito Bruno, 2003) بعنوان " مناهج التربية الوطنية في ايطاليا"

هدفت الدراسة التعرف إلى كفاءة مناهج التربية الوطنية في ايطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة،وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين،وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية،وخلصَ الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج .وأن الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

- دراسة (Homana et...al, 2006) بعنوان " تقييم البيئة المدرسية الملاءمة لتربية المواطنة"

هدفت الدراسة إلى تقييم البيئة المدرسية الملائمة لتربية المواطنة،والتحقق من العلاقة بين الخصائص التي تعزز البيئة المدرسية المناسبة لتربية المواطنة، وقد استخدمت الدراسة التحليل المنهجي الوصفي،وقد أظهرت الدراسة أن تربية المواطنة السليمة تتطلب إجماع أعضاء المجتمع المدرسي على فلسفة التعليم وما يترتب عليها من تحقق لأهداف التربية الوطنية وضرورة الإلمام بالمعرفة المتعلقة بالأمور الوطنية بهدف تعزيز المهارات المختلفة (مهارات تعليمية،تشاركيه،الخبرات التعاونية) والتي تسهم في انجاز الأعمال بروح الفريق الواحد إذ تساعد البيئة التعاونية المعلمين في الاشتراك معاً ضمن بيئة داعمة لتحقيق الأهداف المخططة وترفع من التحصل المعرفي للطلبة. كذلك بينت الدراسة أن الثقة المتبادلة والتفاعل الايجابي يمثل

ضرورة للبيئة التعليمية الداعمة لتربية المواطنة، فضلا عن الالتزام بالتعليم والتفاعل مع المجتمع الخارجي لتفعل تربية المواطنة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحث إلى أن موضوع المواطنة ودورها في تعزيز الانتماء وحب الوطن وتنشئة المواطن الصالح قد حظي باهتمام عد من الباحثين،حيث تناولت دراسات دور المؤسسات التعليمية في تنمية قيم المواطنة مثل دراسة أبو حشيش (2010)، وتناولت دراسات أخرى العوامل المؤثرة على قيم المواطنة مثل دراسة المرهبي (2008)،كما تناولت بعض الدراسات كفاءة المناهج في تعزيز المواطنة مثل دراسة (Losito Bruno, 2003)،وتناولت دراسات أخرى تقييم البيئة المناسبة في تعزيز قيم المواطنة مثل دراسة (Homana et...al, 2006)، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفاد من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات. فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر من يؤثرون ويتأثرون بالعملية التعليمية، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة –على حد علم الباحث –إضافة إلى تفردها في بحث دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب قادة المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس ممن يؤثرون سلباً أو إيجاباً على بناء المواطن الصالح المحب لوطنه ودينه.

منهج الدراسة: أجريت هذه الدراسة خلال شهري تموز وآب من العام 2016، واستخدم الباحث في إنجازها المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة ودراستها وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة، ولملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، والذين هم على رأس عملهم لغاية (2016/6/30)، حيث بلغ عددهم (147) مدير ومديرة.

عينة الدراسة: قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وبلغ عدد الاستبانات المستردة من الميدان (69) استبانة أي ما نسبته (46.9%) من حجم المجتمع الكلي وهي عينة ممثلة إحصائياً، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
1	الجنس	ذكر	29	%42.03	–
		أنثى	40	%57.97	
2	المؤهل العلمي	دبلوم	3	%4.34	–
		بكالوريوس	58	%84.06	
		ماجستير فأعلى	8	%11.60	
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	18	%26.09	

الرقم	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
3	في الإدارة	من 5- أقل من 10 سنوات	14	%20.29	–
		من 10- اقل من 15 سنة	12	%17.39	
		من 15 سنة فأكثر	25	%36.23	
4	مستوى المدرسة	أساسي دنيا	28	%40.57	–
		أساسي عليا	23	%33.34	
		ثانوي	18	%26.09	

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد استبانة لقياس " دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل"، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة بمجملها من قسمين:

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الموظف/ة الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في الإدارة ومستوى المدرسة).

القسم الثاني: ويقيس دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، ويتكون من أربعة مجالات رئيسية و(45) فقرة تناولت فرضيات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وقد كانت إجابة هذه الفقرات (أوافق بشدةً، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدةً)، وقد تم تقسيم هذه الاستبانة كما في الجدول (2).

جدول(2): محاور الدراسة الرئيسية

الرقم	المحور	عدد الفقرات
دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل ويتكون من أربعة مجالات:		
1	دور المناخ المدرسي	14
2	دور المقررات الدراسية	10
3	دور المعلم	10
4	دور الأنشطة الطلابية	11
	المجموع	45

صدق الأداة: يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير، وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك ليُصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (45) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول (3).

جدول (3): معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بمجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب معاملات الثبات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور المناخ المدرسي	14	%88.2
دور المقررات الدراسية	10	%89.3
دور المعلم	10	%85.3
دور الأنشطة الطلابية	11	%89.9
الدرجة الكلية	45	%93.2

من خلال النظر إلى جدول(3) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (85.3%) و(89.9%)، وقد حصل مجال دور الأنشطة الطلابية على أعلى معامل ثبات في حين حصل مجال دور المعلم على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (93.2%)، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

إجراءات الدراسة: بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد العينة تمت الموافقة على إجراء مثل هذه الدراسة، والسماح بتوزيع الاستبانة على مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل، حيث تم توزيع (147) استبانة، وتم استرداد (69) استبانة منها.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة خمس درجات، والإجابة أوافق أربع درجات،

والإجابة غير متأكد ثلاث درجات، والإجابة بدرجة لا أوافق درجتين، والإجابة لا أوافق بشدة درجة واحدة. وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس الشفافية الإدارية في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر العاملين في مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة الثبات كرونباخ الفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي المرجع للعبارات في أداة الدراسة (الاستبانة) كما في الجدول (4):

جدول (4): دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الدلالة
1.80-1.00	منخفض جداً
2.61-1.81	منخفض
3.42-2.62	متوسط
4.23-3.43	مرتفع
5.00-4.24	مرتفع جداً

وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحث للنتائج التالية:

أولاً: تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل؟

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة حسب مجالات الدراسة.

مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
دور المناخ المدرسي	4.05	0.395	مرتفع
دور المقررات الدراسية	3.74	0.490	مرتفع
دور المعلم	3.81	0.395	مرتفع
دور الأنشطة الطلابية	4.00	0.454	مرتفع
دور المدرسة بشكل عام	3.92	0.319	مرتفع

يتضح من الجدول (5) ومن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة،أن للمدرسة دوراً مرتفعاً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل في كافة مجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية،وقد جاءت أعلى المجالات على الترتيب: دور المناخ المدرسي بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.395)،تلاه مجال الأنشطة الطلابية بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.454)،تلاه مجال دور المعلم بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.395)،وأخير مجال دور المقررات الدراسية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.490).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة حسب فقرات الدراسة.

فقرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الدرجــة	المجال
يسمح بالتواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب	4.13	مرتفع	دور المناخ المدرسي
يؤكد على الثقة بين الطلاب	4.07	مرتفع	

فقرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الدرجــة	المجال
يولد مشاعر الفخر والاعتزاز بالمدرسة	4.10	مرتفع	
ينمي روح التفاعل والألفة بين الطلاب	4.04	مرتفع	
يغلب الحوار على اسلوب التعامل بين الطلاب والمعلمين	4.11	مرتفع	
يسمح للطالب ان يعبر عن رأيه بحرية كاملة	4.17	مرتفع	
تسود المناقشات في قبول النقد والرأي الآخر	3.97	مرتفع	
يدعم الثقافة دون انغلاق فكري ومعرفي	3.91	مرتفع	
تتوفر فرصة لدى الطلاب لاشباع حاجاتهم المهارية والمعرفية والوجدانية والسلوكية	3.63	مرتفع	
تجسد المدرسة مبادىء العمل التعاوني والمشاركة والعمل بروح الفريق	4.30	مرتفع جدا	
يتاح للطلبة المشاركة في عملية اتخاذ القرارات التي تخصهم	3.91	مرتفع	
تعزز المدرسة مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص والنزاهة والشفافية في تطبيق الأنظمة والقوانين	4.24	مرتفع جدا	
يتم تشجيع الطلاب لاستخدام الحلول العقلانية ونبذ العنف	4.10	مرتفع	
يسمح للطلاب تنظيم نشاطات وفعاليات وكنية واجتماعية	4.10	مرتفع	
تتضمن المقررات في محتواها قيم المواطنة والروح	3.95	مرتفع	

فقرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الدرجــة	المجال
الجماعية			
تهتم المناهج بإكساب الطلاب الهوية الوطنية والارتباط بالوطن	3.81	مرتفع	
تحتوي المناهج على قيم مثل (الانتماء، الجماعية، الالتزام، الديموقراطية، الحقوق والواجبات،.....)	3.95	مرتفع	
يتوفر مقرر خاص يحتوي على قيم المواطنة	3.52	مرتفع	
تنمي قدرة الطالب على التمسك بحقوقه	3.73	مرتفع	
تساهم في تنمية القدرات الإبداعية	3.55	مرتفع	
تعزز قيمة التفكير الجدي بمشكلات المجتمع	3.55	مرتفع	
تدعم روح التضامن بين الطلبة	3.75	مرتفع	
تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الايجابي	3.84	مرتفع	
تبرز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية	3.78	مرتفع	
يحرص المعلم على ترجمة خبراته الايجابية الى ممارسة فعلية	3.98	مرتفع	دور المعلم
يتطابق سلوكه مع افكاره في المواقف التعليمية التعلمية (دور القدوة)	3.76	مرتفع	

فقرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الدرجــة	المجال
يترجم قيم الهوية والحرية والانتماء والمشاركة السياسية الى سلوكيات	3.85	مرتفع	
يبتعد عن الطرق التقليدية في التدريس	3.66	مرتفع	
يستخدم طرق تدريس عصرية وملائمة لاحتياجات الطلاب	3.62	مرتفع	
يستخدم اساليب تدريس لا تقيس الحفظ	3.56	مرتفع	
يحترم استقلالية الطالب وتفكيره	3.72	مرتفع	
يتعامل بقدر من المرونة والتسامح والعقلانية مع الطلاب	3.92	مرتفع	
يحث الطلاب على استخدام قيم التعاون فيما بينهم	4.01	مرتفع	
يعزز قيم التسامح بين الطلبة	4.05	مرتفع	
تعزز مفاهيم المواطنة كالهوية والانتماء والمشاركة السياسية.	4.07	مرتفع	دور الأنشطة الطلابية
ترتبط بنبض المجتمع وقضاياه وهمومه	3.82	مرتفع	
تشمل ندوات ثقافية يتم خلالها دعوة المسؤولين في القضايا المختلفة	3.59	مرتفع	
تسمح بمشاركة اولياء الامور جنبا الى جنب مع الطلاب	3.86	مرتفع	
تراعي فرص المشاركة للطلاب دون تمييز	4.01	مرتفع	
تتيح الفرص لمؤسسات المجتمع للمشاركة فيها	3.94	مرتفع	

فقرات الدراسة	المتوسط الحسابي	الدرجــة	المجال
تعزز قيمة نبذ العنف والتمييز بكل اشكاله	4.17	مرتفع	
تنمي قيم التعاون بين الطلبة	4.20	مرتفع	
تعزز قيمة العمل الطوعي لدى الطلبة	4.20	مرتفع	
تشرك ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب وقدراتهم	4.02	مرتفع	
تتصف بالتنوع ومشاركة العدد الاكبر من الطلاب	4.08	مرتفع	

من خلال النظر إلى جدول (6)،يتبين أن إجابة أفراد العينة على فقرات الدراسة كانت ما بين المرتفع والمرتفع جداً،وقد جاءت أعلى الفقرات:

–تجسد المدرسة مبادىء العمل التعاوني والمشاركة والعمل بروح الفريق.

–تعزز المدرسة مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص والنزاهة والشفافية في تطبيق الأنظمة والقوانين.

بينما جاءت باقي فقرات الدراسة مرتفعة.

- **تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل باختلاف: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في الإدارة ومستوى المدرسة. وللإجابة عن هذه الفرضية فقد تم

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار "ت"، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ويبين ذلك الجداول من (7-10).

جدول (7): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	29	3.95	0.389	67	0.773	0.442
أنثى	40	3.89	0.260			

***دالة عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).**

بالنظر إلى جدول (7) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الأنظمة والتعليمات المتعلقة بمجالات تعزيز المواطنة واحدة لكلا الجنسين.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعا لمتغير: المؤهل العلمي.

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة	بلوم	3	4.01	0.011	بين المجموعات	0.079	2	0.040	0.382	0.684
	بكالوريوس	58	3.92	0.322						
	ماجستير فأكثر	8	3.84	0.364	داخل المجموعات	6.864	66	0.104		
	المجموع	69	3.92	0.319	المجموع	6.943	68			

بالنظر إلى جدول (8) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الأنظمة والتعليمات المتعلقة بمجالات تعزيز المواطنة واحدة لكل المدارس بغض النظر عن المؤهل العلمي لمدير المدرسة.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعا لمتغير: سنوات الخبرة في الإدارة.

المجالات	سنوات الخبرة في الإدارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تعزيز قيم المدرسة في	أقل من 5 سنوات	18	3.77	0.289	بين المجموعات	0.568				

المجالات	سنوات الخبرة في الإدارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	من 5- اقل من 10 سنوات	14	3.94	0.365			3	0.189	1.932	0.133
	من 10-اقل من 15 سنة	12	3.96	0.280	داخل المجموعات	6.375	65	0.098		
	من 15 سنة فأكثر	25	3.99	0.312						
	المجموع	69	3.92	0.319	المجموع	6.943	68			

بالنظر إلى جدول (9) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الأنظمة والتعليمات المتعلقة بمجالات تعزيز المواطنة واحدة لكل المدارس بغض النظر عن سنوات الخبرة في الإدارة.

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب تبعا لمتغير: مستوى المدرسة.

المجالات	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
قيم تعزيز في	أساسي دنيا	28	3.98	0.365	بين المجموعات					

المجالات	مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	اساسي عليا	23	3.89	0.297		0.174	2	0.087	0.846	0.434
	ثانوي	18	3.86	0.266	داخل المجموعات	6.769	66	0.103		
	المجموع ج	69	3.92	0.319	المجموع ج	6.943	68			

بالنظر إلى جدول (10) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة، حيث كانت الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الأنظمة والتعليمات المتعلقة بمجالات تعزيز المواطنة واحدة لكل المدارس بغض النظر عن مستوى المدرسة.

نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يوجد للمدرسة دوراً مرتفعاً في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل.
- جاء ترتيب مجالات الدراسة على التوالي:(المناخ المدرسي، الأنشطة الطلابية، المعلم، المقررات الدراسية).
- اثبتت الدراسة أن المدرسة تجسد مبادىء العمل التعاوني والمشاركة والعمل بروح الفريق.
- أثبتت الدراسة أن المدرسة تعزز مبدأ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص والنزاهة والشفافية في تطبيق الأنظمة والقوانين.

- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل وفق متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، ومستوى المدرسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحث بما يلي:

- العمل على تضمين المقررات الدراسية مزيداً من الأعراف والتقاليد والقيم التي تعزز قيم المواطنة.
- العمل على تعزيز دور المعلم في غرس القيم والأعراف التي تعزز قيم المواطنة.
- العمل على تفعيل الأنشطة الطلابية التي تعزز قيم المواطنة.
- تهيئة المناخ المدرسي الملائم والذي يعزز قيم المواطنة وحب الوطن.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- ابن منظور. (د ت). *"لسان العرب"* : دار المعارف، بيروت، مادة (وط ن).
- أبو حشيش، د. بسام محمد. (2010). " دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة"، ***مجلة جامعة الأقصى،*** مجلد (14)، عدد(1)، ص ص 250-279.
- أبو دف، محمود. (1999). *" المواطنة الصالحة– السمات والواجبات"* ، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين.
- أبو كريم، أحمد فتحي. (2005)." مفهوم الشفافية لدى الإدارة العليا وعلاقته بالاتصال الإداري"، **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- بدوي، أحمد زكي. (1982). " ***معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"*** : مكتبة لبنان، بيروت.

- الجمعية الفلسطينية للأبحاث التربوية والتدريب "وطن. (2002)." ***نحو مجتمع مدني فلسطيني – محاضرات في التربية المدنية*** "، بتمويل من تمكين.

- الدجاني، احمد صدقي. (1999). "***مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية***": مركز يافا للدراسات والأبحاث، القاهرة.

- درويش، عطا. (2008). " ***التربية المدنية والمجتمع الفلسطيني***"، جمعية وطن، غزة.

- الحامد، محمد بن معجب. (1426هـ). " ***الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة***"، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، عدد (20). /www.almarefh.org/.

- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (دت). " ***الصحاح***": المركز العربي للثقافة والعلوم، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مادة (و ط ن).

- غيث، د. محمد. (1995). "***قاموس علم الاجتماع***: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- الكواري، علي خليفة. (2001)." ***المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية***"، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، ط1: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

- المرهبي، يحيى احمد حسين. (2008). " العوامل المؤثرة على قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة عمران، ***(رسالة ماجستير غير منشورة)***، جامعة صنعاء، اليمن.

- الموسوعة العربية العالمية. (1996). " مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع"، الرياض.

- Homana, Gary; Barber, Carolyn and Torney-Purta, Judith. (2006). ***Assessing School Circle Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies*****,** Working Paper (48): the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland.

- Losito, Bruno. (2003). "***Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students***, Opportunity to Learn.